

الفصل الرابع

تحليل أفعال الكلام في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس

هذا الفصل يشمل على ثلاثة مباحث، وهي المبحث الأول الذي يبحث عن مضمون الرواية "لا تتركوني هنا وحدي". والمبحث الثاني يبحث عن شكل أفعال الكلام في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي". و المبحث الثالث يبحث عن مقصود أفعال الكلام في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي".

المبحث الأول : اختصار الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس ومضمونها

في هذا المباحث تبين الباحثة مضمومين هما عن مختصرات الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" و كل شيء مضمون فيها.

أ. اختصار الرواية : في هذه الرواية الذي يؤلف بإحسان عبد القدوس يقص عن المرأة المسلمة و امرأة اليهودية إسمها "لوسيانا" (إسم اليهودي) أي "زينب" (إسم المسلمة). هي تمر حياتها كالمرأة المسلمة بنسب اليهودية. تمر حياتها بمصدوع، لأنّ هي لا تستطيع تعيش بالعادة. وهي تريد تعيشها تطوق بالكنوز و السعادة حتي تبدل الرجل ليعطي السعادة الظاهر و الباطن في حياتها. كلما لوسيانا كثير ليتبع متعة الدنيا كلما أيضا أطفالها يباعدنها في اخر حياتها. تفكر "لوسيانا" أنّها الأهداف من بتبدل الرجل يعني لتكفي حاجاتها التي معتمد الناقص. وهي أيضا تريد تصنع كلّ عائلتها

٢. يتكلم "آلي جوهين" عن جميلتها "لوسيانا" : "لا.. أتمنى.. إنك جميلة".

ومقام الذي إستعملت المتكلم حينما يعبر كلامها يعمله في النادي السيارات.

في هذا الحوار، يتكلم "آلي جوهين" أن لوسيانا جميلة. هذا الكلام تذكر بأفعال الكلام الإخباري لأنّ في ذلك الكلام "آلي جوهين" يتكلم أفعال الكلام الذي تستطيع أن تفهم المستمع و ذلك الكلام يعبر معنى أصلي أو المناسب بالقاموس. كلام "آلي جوهين" يشير الى معنى أنّ المتكلم فقط يعبر شيئاً عن "لوسيانا". و هذا الأفعال يعني أفعال ليعبر شيئاً في المعنى تحقيقها بدون يتبع عنصر النتائج و التأثير في المستمع.

بيانات : ٣	
الكلام	نوع أفعال الكلام
"ثمنها غالى يا لوسي".	أفعال الإخباري

٣. يتكلم "عبد الرحمن بيك" حين يتباحث مع "لوسيانا" عن الإيجار الشقة التي سيعقد الإيجار "لوسيانا". وقال "عبد الرحمن بيك" : "ثمها غالى يا لوسى".

مقام التي إستعملت "لوسيانا" حينما تعبر عن كلامها إلى "عبد الرحمن بك" يعني حدث في محل ستافرو.

أفعال التحقيقي	"سأنتظرك في المنصورية"
----------------	------------------------

٢٣. يخبر "شوكت بك" خبرا إلى "لوسيانا" لقد ماتت زوجته. فقالت

"شوكت بك" : "سأنتظرك في المنصورة".

أفعال الكلام الذي يستعمل لشوكت بك إلى "لوسيانا" حدث غير مباشرة. يتكلم ذلك الكلام إلى "لوسيانا" من وصيلة التليفون. ومقام التي إستعملته لهااتف "لوسيانا" حتى إنتاج الكلام غير مباشرة بشكل أفعال الكلام يعنى في بيته. والمستمع تستمع ذلك الكلام من التليفون.

ذلك الكلام التي يعبره إلى "لوسيانا" يعني تسمى بأفعال الكلام التحقيقي. ذلك الكلام يعبر أي يتكلم شيئاً ما تريد المتكلم إلى المستمع بيعمل شيئاً التي شكلها "تطلب" شيئاً إلى المستمع. وذلك أفعال الكلام تذكر بأفعال الكلام التحقيقي التنافسي. لأنّ أفعال التحقيقي التنافسي في ذلك الكلام يعني مترابط بتطلب المتكلم شيئاً إلى المستمع. حتى وجد المقصود خاص في أفعال الكلام التحقيقي الذي مستتر.

بيانات : ٢٤	
الكلام	نوع أفعال الكلام
"شوكت.. لقد كنت تريد لها الراحة.. وقد ارتاحت.. وأنت أيضا من حقك أن	أفعال التحقيقي

في ذلك الكلام يعني مترابط بيلتمس المتكلم شيئاً إلى المستمع المقصود خاص في أفعال الكلام التحقيقي الذي مستتر. وترجع المستمع يعرف المقصود المستتر حتى المتكلم تستطيع أن تصيغ تعمل شيئاً إلى المستمع.

بيانات : ٢٧	
نوع أفعال الكلام	الكلام
أفعال التحقيقي	"لأنني أخاف إليها"

٢٧. في ذات يوم لقد جاء "عزيز رضى" وجلس جانب "لوسيانا". ثم يسأل "عزيز" لماذا لا تجلس ياسمين معهم. فقالت "لوسيانا": "لا تقل لي لأنك قررت السفر".

०५

كلام التي تعبر "لوسيانا" (المتكلم) للمستمع (عزيز) يعني تذكر بأفعال الكلام التحقيقي. ذلك الكلام يعبر أي يتكلم شيئاً ما تريد المتكلم (لوسيانا) إلى المستمع (عزيز) بعمل شيء التي شكلها "ينذر" شيئاً إلى المستمع. وذلك أفعال الكلام تذكر بأفعال الكلام التحقيقي الصراعي. لأنّ أفعال التحقيقي الصراعي في ذلك الكلام يعني مترابط بينذر المتكلم شيئاً إلى المستمع. حتى وجد المقصود خاص في أفعال الكلام التحقيقي الذي مستر و الذي تريد أن تعبر للمتكلم إلى المستمع. وترجوا المتكلم أنه المستمع يعرف المقصود المستر حتى المتكلم تستطيع أن تصيغ المقصودها من تعمل شيئاً إلى المستمع.

بيانات : ٢٨	
الكلام	نوع أفعال الكلام
"يا إبني إن المستقبل هنا أصبح أوسع.. إن أي ثورة تفتح مجالات لعمليات أسهل.. وسأعطيك توكيلا لتتصرف في كل ما أملك.. أريد أن أفرح بك.. ولا تحف.. حتى لو اعتبزوك يهوديا.. إنهم سيحاولون أن يشبتوا أنهم لا يعذبون اليهود".	أفعال التحقيقي

٢٨. حينما "إيزاك" يجتهد ليتبع الحروب، ولكن أمه "لوسيانا" با الحق لا

تتفق إنها ليتبع الحوب. فقال "لوسيانا" إلى إنها : "يا ابني إن المستقبل هنا

وعلاقتك به هي التي تعطي.. لو كنت قد
اكتفيت بأجر تقليم الأظافر وأنا أعمل في
المانيكير لما وصلت إلى ما أنا فيه.. ولكننا
لا نزال نعيش في حى الظاهر.. ولكني
كنت أنتقى الزبون.. وأعرف ماذا أستطيع
أن أخذ منه.. إلى أن تزوجت أحد
الزبائن".

٢٩. "ياسمين" تدخل عليها مهلة لقد قررت أن تشترك مع صديقتها "خديجة" ويفتتحا سويا ((بوتيك)) يبيعان فيه كل ما يلزم المرأة وسيبيعان أيضا التحف الصغيرة. ولم تستطع زينب أن تعارض ابنتها. وبعد أن وافقت على إعطائها ماتريد وقالت لابنتها كأَنَّها تلقى عليها درسا في فنّ الحياة. فقالت "زينب" أي "لوسيانا" إلى "ياسمين": "لا تكون عبيطة.. إنّ البيع و الشراء لا يعطى الكثير.. إنّما اختيارك للزّبون وعلاقتك به هي التي تعطي.. لو كنت قد اكتفيت بأجر تعليم الأظافر وأنا أعمل في المانيكير لما وصلت إلى ما أنا فيه.. ولكننا لا نزال نعيش في حى الظاهر.. ولكني كنت أنتقى الزبون.. وأعرف ماذا أستطيع أن أخذ منه.. إلى أن تزوجت أحد الزبائن".

مقام الذي حدث أفعال الكلام التي تتكلم بلوسيانا إلى ابنتها "ياسمين" يعني في البيت. و "ياسمين" تريد أن تتحدث عن الشركة.

والكلام التي تعبر "ياسمين" (المتكلم) إلى أمها أو المستمع (لوسيانا) يعني تذكر بأفعال الكلام التحقيقي. ذلك الكلام يعبر أي يتكلم شيئاً ما تريد المتكلم (ياسمين) إلى المستمع (لوسيانا) بيعمل شيئاً التي شكلها "يوعز" شيئاً إلى المستمع. وذلك أفعال الكلام تذكر بأفعال الكلام التحقيقي التعاوني. لأنّ أفعال التحقيقي التعاوني في ذلك الكلام يعني مترابط بيوعر المتكلم شيئاً إلى المستمع. حتى وجد المقصود خاص في أفعال الكلام التحقيقي الذي مستتر و الذي تريد أن تعبر للمتكلم إلى المستمع. وترجوا المتكلم أنه المستمع يعرف المقصود المستتر حتى المتكلم تستطيع أن تصيغ المقصودها من تعمل شيئاً إلى المستمع.

٣١. حينما "هاجر" تعرف بزميلتها أمّها أمها يهودية. فقالت "لوسيانا" لتهدئها : " قولي لزميلتك إنّ أمك أكثر إسلاما من أمها حتى لو كنت يهودية".

٧. فقالت "لوسيانا" إلى "شوكت بك" : "لا تنسى إننا أعمل".

٨. فقالت "لوسيانا" إلى "شوكت" : "إنّها جميلة.. منتهى الجمال".

۷۶

ب. أهداف أفعال الكلام التحقيقي

١٧. في كلام "خديجة" إلى "لوسيانا" : "لقد بدأنا العمل هناك".

في هذا الكلام لها أهداف أنّ المتكلم (خديجة) ليس فقط تخبر شيئاً إلى المستمع (لوسيانا). ولكن المتكلم تعمل الفعل في تتكلم شيئاً يعني يتأمل شيئاً. وأهداف هذا الأفعال ليس فقط تعارف أنّها خديجة و ياسمين بدأت العمل في الباريس ولكن المتكلم تتأمل الإذن الى المستمع لتسكن في الباريس مع إبنتها. حتى المستمع تعريف المقصود التي تأملها المتكلم.

١٨. في كلام "لوسيانا" إلى "آلى جوهين" : "ألن تعرفني بالسيدة زوجتك".

في هذا الكلام التي تعبرها المتكلم (لوسيانا) إلى المستمع (آلى جوهين) يعني أنّها المتكلم تقترح نفسها لكي أن تعرّف إلى زوجته "آلى جوهين". ولكن أهداف من هذا الكلام فقط ليس تقترح لكي أن تعلم إلى زوجته ولكن هذا الكلام يهدف أنّها المتكلم تطلب فرصة لتعرف زوجته وتتحاور عن الزوجها عن كثرة الأمر وإحدى من أمرها يعني تتكلم عن زوجها الذي دائما يراودها.

١٩. في كلام التي تعبرها "لوسيانا" إلى "عبد الرحمن بك" : "الصبر يا عبد الرحمن بك".

في هذا الكلام التي تعبرها المتكلم (لوسيانا) إلى المستمع (عبد الرحمن بك) يعني أنّها لازم المستمع أن تصبر. ولكن أهداف من هذا أفعال

الكلام فقط ليس يأمر المستمع لكي تصابر لتتال "لوسيانا" بل في هذا الكلام وجدت أهداف الأخر يعني يوعر المتكلم إلى المستمع أنّه لازم أن تعرف كلّ شيء ما في حياة "لوسيانا" من حيث صفتها أو دينها وغيرها و أيضا "لوسيانا" لازم أن تعرف كلّ شيء ما فيه "عبد الرحمن بك".

٢٠. في كلام "لوسيانا" إلى المستمع (زكي راؤول) : " سأتزوج زوجا يشرفك ويشرف الأولاد".

المراد في هذا الكلام التي تعبرها المتكلم (لوسيانا) إلى المستمع (زكي راؤول) يعني تعارف "لوسيانا" إلى "زكي" أنها ستزواج مع الرجال الآخر لتصنع الفرحة لعائلتها و تستطيع أن ترفع شرفه و شرف الأولادها. ولكن التي تقصدها في هذا الكلام فقط ليس أن تعارف "زكي" عن الخطتها، بل أهداف الآخر التي تقصدها المتكلم يعني يأمر المستمع لكي يعطي الإذن لها تتزوج مرة أخرى.

٢١. في كلام "لوسيانا" إلى "شوكت بك" : "ليس الآن يا شوكت.. إنك في حاجة لتعرفني أكثر و أعرفك أكثر".

مقصود التي تعبر المتكلم (لوسيانا) للمستمع (شوكت بك) في هذا الكلام يعني أنها تنكر طلبه لتترك محل ستافرو و عملها كالميكوري. ولكن أهداف التي تقصدها في هذا الكلام فقط ليس تنكره ليترك عملها، بل أهداف الآخر الذي مستتر يعني المتكلم تطلب الإهتمام إلى "شوكت"

٢٤. في كلام "لوسيانا" إلى "شوكت بك" : "شوكت.. لقد كنت تريد لها الراحة.. وقد ارتاحت.. وأنت أيضا من حقك أن ترتاح.. لا تعذب نفسك.. ارتاح يا حبيبي".

مقصود التي تعبرها المتكلم (لوسيانا) للمستمع (شوكت بك) في هذا الكلام يعني أنها "لوسيانا" مثيرة حالته "شوكت بك" الذي منظر يشعر بالحزن بعد ماتت زوجته. وإذا تنظر من مرتبة "لوسيانا" كما الحبيبتها فقد تعرف أنها "لوسيانا" تنصح "شوكت بك" لكي إستراحت. وأهداف الذي تقصد المتكلم يعني هي تنصح المستمع لكي أن يهتم عن نفسها أيضا. ولوكان قد ماتت زوجته لا تريد المتكلم تسامحها يشعر الحزن بالشديد.

٢٥. في كلام "إيزاك" إلى "لوسيانا": "أنا لست خالدا.. أنا إيزاك.. وأبي ليس أبو بكر عبد الله إنه زكي راؤول.. وأمي ليست زينب إنها لوسي هندي".

مقصود الذي يعبرها المتكلم (إيزاك) للمستمع (لوسيانا) في هذا الكلام يعني تعاريف أمها أنها هو مزالت يهوديا وليست مسلما. وأهداف في هذا أفعال الكلام ليس فقط لتعارف عن النفسها فحسب، بل إنه له أهداف الذي مستتر يعني هو يوعز المستمع أنه لا يوافق أمها ليدخل الإسلام. لأن له يريد أمها إعادة إلى عائلتها مثل زمان الماضي حينما عائلتها لم مفترق.

٢٦. في كلام "لوسيانا" إلى "شوكت بك" : " شوكت.. من أجل خاطري
دعك من هذا الكلام.. واطمئن. ز لا إني ولا إبنك سيقاتل أحدهما
الآخر".

مقصود التي تعبرها المتكلم (لوسيانا) للمستمع (شوكت) في هذا الكلام يعني المتكلم يأمر لكي لا يتفكر شيء الغريب عن الأولادهم. وأهداف في هذا أفعال الكلام ليس فقط ليأمر "شوكت" لكي لا تتفكر شيء الغريب، بل إنها لها أهداف التي مستتر يعني هي تلتمس لشوكت لكي لا يستمر كلامها الذي يتآلم قلبها لأنّ هو يتفكر أنّ أولاده و أولادها "لوسيانا" سنقتل الآخر.

٢٧. في كلام "لوسيانا" إلى "عزيز": "لأنني أخاف إليها".

مقصود التي تعبرها المتكلم (لوسيانا) للمستمع (عزيز) في هذا الكلام يعني المتكلم تعارف أنها مثيرة أبنيتها إذا تزوج مع "عزيز رضي".

وأهداف في هذا أفعال الكلام ليس فقط لتعارف أنها مثيرة إبنيتها من "عزيز"، بل إنها لها أهداف المستر يعني ينذر المتكلم (لوسيانا) للمستمع (عزيز) لكي لا يلعب شعور القلب إبنيتها. لأنّ إبنيتها قد يحبه "عزيز" با الكثير. ينذر "لوسيانا" أنها لا تسامح "عزيز رضي" ليلعب "ياسمين".

٢٨. في كلام "لوسيانا" (المتكلم) إلى المستمع (إيزاك) : "يا إبنى إن المستقبل هنا أصبح أوسع.. إن أي ثورة تفتح مجالات لعمليات أسهل.. وسأعطيك

